[116] وأخرج أبو القاسم الطبري من طريق ابن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة، فلما صليت العصر في المسجد الحرام (1) صعدت (2) أبا قبيس فإذا رجل جالس يدعو ويقول: يا رب يا رب، حتى انقطع نفسه، ثم قال: يا حي يا قيوم (3) حتى انقطع نفسه، فقال (4): إلهي إني أشتهي العنب فأطعمنيه، اللهم إن ردائي قد خلقا فأكسني. قال الليث: فوا ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوءة عنبا وليس على الارض يومئذ عنب، وإذا بردتان موضوعتان فيها لم أر مثلهما في الدنيا، فأراد أن يأكل فقلت: أنا شريكك لاني قلت " آمين " عند دعائك (5)، فقال: " تقدم وكل " فأكلت (6) معه (7) عنبا لم آكل مثله قط، و (8) ماكان له عجم، فشبعنا ولم تنقص ما في السلة (9) (فقال: لا تدخر ولا تخبأ منه شيئا)، ثم أخذ أحد البردين ودفع إلي الآخر فقلت: أنا غني عنه (10) فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر. ثم أخذ برديه الخلقين فنزل من أبي قبيس (11)، فلقيه رجل في الطريق (12)

_____

(1) لا يوجد: " الحرام ". (2) في المصدر: " رقيت ". (3) في المصدر: " يا حي يا حي يا حي ". (4) في المصدر: " ثم قال ". (5) في المصدر: " فقلت أنا شريكك. فقال: ولم ؟ فقلت: لانك دعوت وكنت أو من ". (6) في المصدر: " فتقدمت وأكلت ". (7) لا يوجد في المصدر: " معه ". (8) لا يوجد فيه " و ". (9) في المصدر: " فأكلنا حتى شبعنا ولم تتغير السلة ". (10) في المصدر: " أنا بي عنى ". (11) في المصدر: " فنزل وهما بيده ". (12) في المصدر: " بالمسعى ". (*)